

اجعل لك وردا من النظر في تفسير كتاب الله

محمد المعيوف

فان القرآن يكون له اثر وتأثير بالغ اذا هو نزل على القلب قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين على قلبك اما ان تقتصر القراءة على قراءة اللسان - [00:00:00](#)

فان الانسان لن يتجاوز يا اخواني بقراءة القرآن لسانه وتلك ليست طريقة القرآن ولا طريقة فمن يريد ثمرات القرآن وتلك صفة من صفات اهل الزيغ والضلال وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [00:00:26](#)

بمعنى ان تأثيره لا يبلغ القلوب وعلى هذا فاذا كان لك ورد من كتاب الله كل يوم فينبغي ان يكون لك ورد في النظر في تفسيره والمسألة متاحة وميسرة ولله الحمد - [00:00:57](#)

فان الله عز وجل قال ولقد يسرنا القرآن للذكر فهذا امر فرغ منه ثم قال فهل من مدكر قال العلماء هل من طالب علم فيعان عليه وكتب التفسير متاحة وميسرة وكتبت باساليب سلسلة. وسهلة جدا يفهمها كل احد. خذ مثلا التفسير المفسر - [00:01:23](#)

طباعة المجمع مجمع الملك فهد يرحمه الله في المدينة تفسير مبارك ميسر سهل يفهمه كل من يقرأه عبارة عن مصحف والتفسير بالهوامش انظر في الايات انظر في معانيها فان اللفظ كما يقول ابن القيم رحمه الله - [00:01:53](#)

وسيلة والمعنى غاية ترضى لنفسك ان تقرأ كلاما هو اعظم الكلام وافضل الكلام وانت لا تفقهه وهل يوجد اناس يقرأون كتابا لهم في اي فن من فنون العلم والمعرفة وهم لا يعقلونه ولا يستشرحونه كما يقول شيخ الاسلام. لا يمكن - [00:02:17](#)

والمقصود بالتفسير يا اخوان ليس التعقيد في الحكم والاحكام والاسرار واللطائف لا وانما المقصود بالتفسير ايضاح المعنى وبيانه انك تقرأ شيئا تفهم ما معناه لكن الاشكال اننا يا اخوان نقرأ نريد الاجر فقط - [00:02:48](#)

وهذا مطلب كبير وغالي وكلنا نريد الاجر ولا يستهان به ولكن حتى الاجر يا اخوان لا يكون كاملا وتاما الا اذا كانت العبادة كاملة وتامة فان الانسان ينصرف من الصلاة ما كتب له الا عشرها الا تسعها - [00:03:12](#)

الحديث والسبب والتفاوت في حضور القلب في الصلاة هكذا قراءة القرآن يا اخواني بركاته العظيمة والتي لا حد لها ولا حصر حتى ان الله تعالى وصف القرآن بانه مبارك في اربع ايات - [00:03:39](#)

وجاء هذا الوصف مطلقا كتاب انزلناه اليك مبارك لم يقل الله عز وجل مبارك كذا في كذا او على كذا لا حتى تكون البركة شاملة لكل خير من خير الدنيا والاخرة على نفسك وقلبك واهل بيتك في دينك ودنياك في كل امورك واحوالك - [00:03:59](#)

لكن ترى هل هذه البركة تحصل كاملة لمن هذ ولهذا قال ليتدبروا آياته وليتذكر. فالتذكر لا يحصل الا بالتدبر وتدبر لا يحصل الا بالفهم يا الله! الله يا اخوان نحصر على هذه المسألة - [00:04:26](#)

يحرص الانسان على ان يفقه ما يقرأ عندما يفهم ما يقرأ يجد حلاوة القرآن ولذته ويجد اثاره يا اخواني العظيمة على قلبه ونفسه وبيته واهله ان يهز هذا هكذا كما قال ابن مسعود لرجل - [00:04:51](#)

قال له قرأت المفصل الباردة في ركعة يعني من قاف الى الناس الشعر ما لهذا انزل كتاب الله عز وجل وانما انزل كما ذكر الله عز وجل ليتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:05:18](#)